74 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00
الدرس السابع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى باب من؟ باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - 00:00:20
والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه اجمعين. تقدم الباب الذي قبل هذا والذي قبله النهي عن اتخاذ الانداه لله عز وجل. والانداد هم الشركاء والشفعاء والامثال والنظراء. لان هذا من الشرك. قد يكون - 00:00:43
كونوا شركا اكبر وقد يكون شركا اصغر ومن ذلك الحلف بغير الله فانه من اتخاذ الامداد حلف بغير الله من اتخاذ الامداد وهو شرك الحلف بغير الله كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك - 00:01:20
فقدم هذا وفي هذا الباب الوعيد على من لم يقنع بالحلف بالله. الذي يحلف الذي يحلف بغير الله هذا شرك عرفناه وان الواجب الحلف بالله عز وجل ولا يحلف بغيره - 00:01:47
واذا حلف بالله فانه يجب الرضا والتصديق تعظيما لله سبحانه وتعالى. فالمحلوف له يرضى بذلك ويصدق الحالف تعظيما لله تعظيما تعظيما لما حلف به. فاذا لم لم يقنع بالحلف بالله فمعنى انه - 00:02:12
تنقص لله عز وجل اذا لم يقنع بالحلف بالله فمعناه ان هذا تنقص لله ونقص في التوحيد واما الرضا بالحلف بالله فهذا من تعظيم الله ومن كمال التوحيد. كما انه يجب على - 00:02:48
الحالة الا يحلف الا بالله فكذلك يجب على المحلوف له بالله ان يرضى ويطمح تعظيما لله فان كان الحالف صادقا فهو على صدقه وان كان كاذبا فاثمه عليه واما المحلوف له - 00:03:11
فانه يرظى بالله عز وجل هذا وجه المناسبة ترجمة بهذا الكتاب ان من لم يقنع بالخلف بالله هذا نقص في التوحيد ومن طنع الحلف بالله فهذا كمال بالتوحيد نعم باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. ما جاء يعني من الوعيد. نعم - 00:03:34
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرظى فليس من الله رواه ابن ماجة بسند حسن. ابن ماجة. رواه ابن ماجة بسند حسن. هذا - 00:04:06
الحديث فيه اربع مسائل كلها للتوحيد الاولى قوله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم لا تحلفوا بابائكم الا فيه النهي عن الحلف بغير الله وانما ذكر الاباء خاصة لانهم كانوا يحلفون بابائهم - 00:04:31
والا فالحلف بغير الله لا يجوز سواء بالاباء او بغيره لكنه ذكر الاباء تنبيها على ما جرت به عادتهم انهم كانوا يحلفون بابائهم المسألة الثانية فيه وجوب الحلف بالله لمن اراد ان يحلف لمن اراد ان يحلف - 00:04:59
فانه يحلف بالله ولا يحلف بغيره وذلك من التوحيد حلف بالله من التوحيد لان الحلف تعظيم للمحلوف به لان الحلف فعظيون بالمحلوف به والمسألة الثالثة وجوب الصدق في اليمين من حلف بالله فليصدق - 00:05:29
من حلف بالله فليصدق هذا امر فيه وجوب الصدق في اليمين وتحريم الكذب في اليمين لا سيما اذا حلف في خصومة فانه يجب

عليه الصدق والا يحلف وهو كاذب للخصومة لاجل ان يأكل - 00:05:57
ما لاخيك او لاجل ان يكسب القضية فانه اذا حلف بالله وهو كاذب فانه يرتكب جريمتين الجريمة الاولى جريمة الشرك لان الحلف بغير الله آآ الجريمة الاولى جريمة الكذب الجريمة الاولى جريمة الكذب - 00:06:24
في اليمين والكذب كبيرة من كبائر الذنوب في اليمين وفي غيرها. الكذب حرام وجريمة كبيرة من كبائر الذنوب والجريمة الثانية انه يأخذ ما لا فيه بغير حق قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:06:47
وفيها كاذب ليقتطع بها مان امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قالوا وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك القضيب هو العود والاراك شجر معروف - 00:07:11
فاذا حلف ليأخذ عودا من اخيه بغير حق لقي الله وهو عليه ربه فكيف بمن يحلف على اكثر من ذلك من الاموال والاراضي خصومات الامر اشد المسألة الرابعة من حلف له بالله - 00:07:38
سواء كان في الخصومة او غيرها اذا حلف لك اخوك بالله هذه كان تقنع لان ما بعد الله شيء لانه ليس بعد الله شح فاذا حلف بالله فقد انتهى وان كان كاذبا فاثمه عليه وان كان صادقا - 00:08:05
فهو قد حلب لك صادقا فانت تعظم الله عز وجل وتقنع الحلف بالله تعظيما لله عز وجل ومن لم ومن لم يرضى فليس من الله هذي براءة هذا محل الشاهد من - 00:08:28
من الحديث للترجمة ومن لم يرضى فليس من الله يعني لم يقنع بالحلف بالله فليس من الله هذي براءة دل على ان ذلك كبيرة من كبائر الذنوب قالت لانه تنقص للتوحيد - 00:08:51
تنقص لله عز وجل اذا لم ترظى بالله فبمن ترظى اذا كتب له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله. اي ان الله بريء منه انا اعيد نعم قوله باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله - 00:09:09
عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرظى فليس من الله رواه ابن ماجة في سند حسن - 00:09:33
قوله لا تحلفوا بابائكم تقدم انه لا يجوز الحلف بغير الله في حق كل احد نعم ايا كان المحلوف به لا يجوز لا بالاباء ولا بالكعبة ولا بالرسول ولا بالولي فلان ولا باي شيء. لا يحلف الا بالله - 00:09:52
نعم قوله ولا بالامانة نعم قوله من حلف بالله فليصدق هذا مما اوجبه الله على عباده قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:10:13
اي اتخذوا الوقاية بينكم وبين الله من عذابه وذلك بامتثال اوامره وتجنب نواهيه. لا يقيكم من عذاب الله الا ذلك. اتقوا الله وكونوا مع الصادقين كونوا مع الصادقين الذين صدقوا فيما بينهم وبين الله - 00:10:35
بالايمان بالله وتوحيده والجهاد في سبيله صدقوا ما عاهدوا الله عليك وصدقوا ايضا فيما بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم باتباعه وطاعته ومحبته وصدقوا ايضا فيما بينهم وبين الخلق - 00:11:07
الم يكذبوا عليهم ولم يغدروا ولم يخونوا ولم يغشوا وانما يتعاملون بالصدق امرنا الله ان نكون معهم في صدقهم واعمالهم فنصدق معهم وفي ظل ذلك النهي ان تكون مع الكاذبين - 00:11:30
من المنافقين والفساق وغيرهم واهل الغدر والخيانة لا تكن معهم نعم وقال تعالى انما يفتري كذب الذين لا يؤمنون بايات الله انما يفتري الكلم يفتري يعني يختلق الكذب وهو ضد الصدق - 00:11:55
الذين لا يؤمنون بايات الله وهذا بيان لان الذي يكذب انه ناقص الايمان له ناقص الايمان لا يؤمن بايات الله لان ايات الله تنهى تنهى عن اه عن الكذب. القرآن ينهى عن الكذب. فالذي يكذب هذا لا يصدق بايات الله عز وجل - 00:12:21
وبما جاءت به واولئك هم الكاذبون حصل الكذب فيهم الذي لا يؤمن بالقرآن ولا يؤمن بالوعد والوعيد ولا يؤمن هذا هو الكاذب فاولئك هم الكاذبون كانه ليس هناك من يكذب غير غيرهم هذا حصر - 00:12:50

نعم قوله ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله هذا من حق المسلم على المسلم. نعم. ان يقبل منه اذا حلف له معتذرا نعم سواء حلف له معتذرا - 00:13:11
او حلف له في خصومة لتوجهت اليمين على من انكر وحلفه القاظي فانه يجب على الخصم ان ان يصدق ويقضى عليه باليمين. قال صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي - 00:13:30
واليمين على من انكر المدعي يطالب بالبينة فاذا لم يأتي ببينة تتوجه اليمين على المنكر فان رضي بها يعني طالب بها الخصم طالب بها الخصم وحلف يجب عليه ان ينتهي - 00:13:53
يجب عليه ان ينتهي لان هذا هو حقه عليه وهذا تعظيم لله عز وجل هذا تعظيم لله عز وجل اذا رضي بالحلف به هذا من تعظيم الله واذا لم يرظى - 00:14:16
هذا من تنقص الله عز وجل نعم هذا من حق المسلم على المسلم ان يقبل منه اذا حلف له معتذرا والحديث يدل على الوجوب ومن حقه عليه ان يحسن به الظن اذا لم يتبين كذبه - 00:14:33
كما في الاثر عن عمر رظي الله عنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك شرا وانت تجد لها في الخير محملا فاذا لم ترظى بيمينه اتركه. ما لك عليه غير اليمين - 00:14:53
لك انك تطالب بها ولك انك تتركها لانك انت المفرط لماذا لم تشهد عليه؟ لماذا لم تقم البينة فلما لم تقم البينة ولم تشهد عليه انت المفرط ما بقي لي كل اليمين - 00:15:11
سواء تطلبها او تتركها فاذا طلبتها وخلف يجب عليك الرضا بالله عز وجل. نعم ومن حقه عليه ان يحسن به الظن اذا لم يتبين كذبه كما في الاثر عن عمر رظي الله عنه ولا تظنن بكلمة خرجت من اخيك - 00:15:29
شرا وانت وانت تجد لها في الخير محملا وهو من حسن الخلق ومكارم الاخلاق وكمال العقل وقوة الدين. نعم هذا من حسن الخلق مع الناس لا ما تحمل اقوالهم اشياء - 00:15:50
ولو كان في اقوالهم تحتفل فما دمت تجد فيها للخير محملا فاحملها عليه كل نهار حسن الظن بيعطيك المسلم ولا تحملها على السوء الا اذا لم يكن هناك لها محمل. نعم - 00:16:13
باب قول ما شاء الله وشئت نعم هذا من جنس الابواب السابقة من الشرك الاصغر لانه اجملها في لقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وما جاء في تفسير ابن عباس اجملها والمصنف - 00:16:32
رحمه الله فصلها في هذه الابواب لان ابن عباس فسرها بعدة اشياء بالحلف بغير الله بما شاء الله وشاء فلان لولا الله وفلان وحياتك وحياتي حلف بغير الله. فسرها باشياء - 00:16:54
المصنف فصل هذه الاشياء في ابواب جعل الحلف لغير الله في باب وجعل العدد من لم يقنع في باب وجعل قول ما شاء الله وشئت الى اخره في بالكم في الباب التفصيل في هذه الامور. نعم - 00:17:19
باب قول ما شاء الله وشئت يعني انه لا يجوز. باب قول ما شاء الله وشئت بالواو انه لا يجوز هذا اللفظ وانه من الشرك في الالفاظ شرك اصغر نعم - 00:17:41
عن قتيلة ان يهوديا قتيلة قتيلة عن قتيلة نعم قتيلة بنت صيفي الانصارية نعم ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت - 00:17:57
وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه هذا الحديث عن قتيلة - 00:18:18
الانصارية ان يهوديا واحد من اليهود واليهود هم الامة المنتسبة الى موسى عليه السلام امة التوراة فهم ينسبون الى اليهودية وان كان عندهم تحريف عندهم كفريات شركيات لكن نظرا الى الاصل - 00:18:38
نظرني للاصل فهم يقال لهم اليهود ويعاملون هذا الكتاب وان كان عندهم انحرافات وضلالات وكفريات وشركيات لكن لا يمنع هذا ان

يسموا باليهود جاء رجل منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم واليهود معروفة عداوتهم للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:07
وللمسلمين لكنهم يتصيدون على المسلمين الاقطار مع ما هم فيه من الضالات والكفريات تصيدون على المسلمين الاخطاء ولو كانت صغيرة. ولو كانت صغيرة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحق - 00:19:35
ولو كان جاء به عدو جاء به يهودي اقبل الحق. لانه حق فهذا اليهودي قال للنبي صلى الله عليه وسلم انكم تشركون اقره النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الكلمة - 00:20:01
ما قال ابدا حنا ما نشرك بل لم ينكر عليه انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت تقولون والكعبة اي تحلفون بغير الله وتقولون ما شاء الله وشئت فتجمعون بين المخلوق - 00:20:16
والخالق في المشيئة تشرقون بينهم لان الواو تقتضي التشريك النبي صلى الله عليه وسلم اقره على ما قال واعتبر هذا شركا ولها امته عن ذلك ولم يقل انتم يا اليهود عندكم كذا وكذا - 00:20:40
لان ما قاله حق وما دام ما قاله حق فاننا نقبله ونعدل الخطأ الذي عندنا ولو كان الذي قاله عدو لك لانه الحق ضالة المؤمن اعدهم عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:21:04
انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة ما شاء الله وشئت ووجه الملاحظة العطف بالواو لانها تقتضي التشريك فالنبي صلى الله عليه وسلم عدل هذا فقال قولوا ما شاء الله ثم شئت لان ثم - 00:21:28
تقتضي الترتيب والتعقيب وان تكون مشيئة المخلوق بعد مشيئة الخالق وهذا كما في قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين فجعل مشيئة المخلوق بعد مشيئة الخالق جل وعلا وليست مشاركة - 00:21:52
بمشيئة الله وانما هي بعدها ومترتبة عليها فاذا شاء الله شاء المخلوق واذا لم يشأ الله لم يشأ المخلوق وفي هذا رد على الجبرية الذين ينفون مشيئة المخلوق ويقولون ليس هناك مشيئة ولا ارادة الا لله - 00:22:19
اما المخلوق فانه مجبور على افعاله ليس له فيها اختيار ولا مشيئة وفيه رد على القدرية المعتزلة الذين يقولون المخلوق له مشيئة مستقلة عن مشيئة الله عز وجل وانه يخلق فعل نفسه - 00:22:45
فهؤلاء غلوا في نفي مشيئة المخلوق وهؤلاء غلوا في اثبات مشيئة المخلوق كلا الطرفين ظال والحق اثبات مشيئة الله ومشيئة المخلوق. وجعل مشيئة المخلوق بعد مشيئة الله جل وعلا هذا هو الحق - 00:23:07
نعم فاذا جئت بثم وافقت قوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. واذا حذفت ثم وجئت بالواو فقد اشركت بين مشيئة الله ومشيئة المخلوق. وهذا من الشرك الاصغر من الشرك في الالفاظ - 00:23:28
هذا من الشرك في الالفاظ وان لم يعتقده المسلم لكن يتجنبه نعم وتقولون والكعبة نعم وهذا حلف بغير الله. الرسول اقره ان هذا الشرك الحلف بالكعبة انه شرك. مع ان الكعبة بيت الله - 00:23:51
لكن لا يجوز الغلو بها انها مخلوقة لا يجوز الغلو بها وبان يحلف بها او او يطلب منها او يطلب منها الحوائج وقضاء الحاجات وكما يفعله الجهال والقبوريون الذين يخاطبون الكعبة ويطلبون منها - 00:24:12
ويستغيثون بها يا كعبة الله. اعملي كذا. هذا كله من الشرك. هذا شرك اكبر. هذا اشد من الحلف بالكعب يقول يا كعبة الله افعلي كذا. يا كعبة الله اعطيني كذا. هذا اشد من الحل. هذا شرك اكبر والحلف بها - 00:24:40
يكون اصغر الكعبة بيت الله امرنا الله ان نستقبلها في الصلاة وان نطوف بها نتوجه اليها في صلاتنا وان ندعو الله عندها اما اننا نطلب منها قضاء الحاجات او يستغيث بها او نعتقد انها - 00:25:00
اه تعطي وتمنع وانها تدبر فهذا شأن المشركين فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ورب الكعبة وهو الله جل وعلا ورب الكعبة هو رب - 00:25:24
كل شيء اما ان يقول والكعبة هذا لا يجوز. اذا قالوا ورب الكعبة هذا هو البديل الصحيح لان رب الكعبة هو الله ورب كل شيء والكعبة بيت الله اضيفت اليه اضافة تشريف وتكريم اضافة المخلوق الى خالقه - 00:25:42

نعم مثل ناقة الله بيت الله رسول الله هذا كله كله من باب التعظيم اظافتها اليه اضافة تعظيم وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه الذي دليل على ان الحلف بغير الله شرك - 00:26:03
وعلى ان نقول ما شاء الله وشئت شرك وانه ينهى عن ذلك وانه يقبل الحق ممن جاء به وان كان عدوا وفيه ان الانسان اذا كان له هوى فانه يفهم الحق - 00:26:27
من اجل ان من اجل ان يعير خصمه به ويعمى عما عنده من العيوب فهو يرى عيوب الناس ولا يرى عيب نفسه. فاليهود لم يروا عيوب انفسهم ولاحظوا على المسلمين هذه الكلمة - 00:26:48
ورب الكعبة ما شاء الله وشئت. لان لهم هوى صيدون على المسلمين الاخطاء وهذا دأب اهل الضلال دائما وابدا تجدهم يتصيدون الاخطاء على اهل الخير وان كانت صغيرة وينسون العيوب التي عندهم - 00:27:08
وان كانت كبيرة لان الهوى اعماهم عن عيوبهم وذكرهم بعيوب الاخرين نعم ولا هو ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي ان ان الذي ينهى عن شيء - 00:27:32
فيه ان الذي ينهى عن شيء يأتي له ببديل صالح اذا امكن النبي صلى الله عليه وسلم لما نهاهم عن قول والكعبة قال قولوا ورب الكعبة هذا هو البديل الصحيح - 00:27:54
ولما نهاهم عن قول ما شاء الله وشئت قال لهم قولوا ما شاء الله ثم شئت. فاذا كان الشيء المنهي عنه له بديل صحيح فان الذي ينهى عن ذلك يأتي بالبديل الصحيح - 00:28:08
نعم وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده نعم هذا رجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - 00:28:26
النبي انكر عليه ولم يتركه بل قال له اجعلتني لله ندا؟ يعني شريكا فهذا يشهد لتفسير ابن عباس رضي الله عنه السابق في قوله فلا تجعلوا لله اندادا ان هذا اللفظ - 00:28:49
لاتخاذ الانداد جعلتني لله ندا يعني شبيها ومثيلا. لان عطف مشيئة الرسول على مشيئة الله جعله شريكا لله هذا شرك في اللفظ ثم ارشده الى العبارة الصحيحة وقال قل ما شاء الله وحده - 00:29:10
قل ما شاء الله وحده هذا من باب التنبيه الى الاكمل ان يقول ما شاء الله والجائز كما في الحديث السابق ان يقول ما شاء الله ثم شئت هذا هو الجائز واما الاكمل فهو الاقتصار - 00:29:31
على مشيئة الله وحده هذا هو الاكمل نعم وابن ماجة قال وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت - 00:29:51
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على هذا الرجل قول ما شاء الله وشئت مع ان الرسول له مشيئة ولكنه امره الا يقول ما شاء الله وشئت لما كان هذا من الشرك الاصغر - 00:30:09
انكر عليك فكيف بالذي يقول يا يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا قل يا زلة القدم - 00:30:28
فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم ما هذا الغلو والعياذ بالله؟ الرسول انكر هذه اللفظة مع انه صلى الله عليه وسلم له مشيئة لكن هل اللوح والقلم من علم الرسول - 00:30:48
هل الدنيا والاخرة كلها ملك للرسول صلى الله عليه وسلم؟ هل لا ينقذ من عذاب الله يوم القيامة الى الرسول؟ اين الله سبحانه وتعالى هذا هو الشرك الاكبر والغلو الفظيع والعياذ بالله - 00:31:08
الرسول عليه الصلاة والسلام ومع هذا يرددون هذه القصيدة في اه اعيادهم ومحافلهم كانها بل استغفر الله يفظلونها على القرآن فضلونا على القرآن لا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 00:31:26
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ ما شاء الله وحده نعم ولابن ماجة عن الطوفين

اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود قلت انه لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله - 00:31:46
قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:32:14
فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم - 00:32:39
وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده نعم اعده ولابن ماجة عن الطفيل عن الطفيل هو الطفيل ابن عبد الله ابن - 00:33:02
استخبر اخي عائشة لامها لان عبد الله بن سخبرة كان كانت تحته ام رومان زوجته وكان حليفا لابي بكر رضي الله عنه في الجاهلية فلما توفي عبدالله ابن سخبرة تزوج ابو بكر الصديق امرأته امرمان - 00:33:26
فانجبت له عبدالرحمن ابن ابي بكر وعائشة بنت ابي بكر فلذلك كان الطفيل اخا لها من امها الطفيل ابن عبد الله ابن سخبر كان اخا لها من امها ام روما - 00:33:58
هذا الرجل وفيه الاسلم حسن اسلامه ورأى هذه الرؤية والرؤيا حق الرؤية حق يعمل بها وهي جزء من اه ست واربعين جزء من النبوة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:17
واول ما يبدأ به الانبياء الرؤيا الصادقة فهي جزء من النبوة وهي من المبشرات هذا اذا كانت رؤيا حق ليست اضعاف احلام وليست من الشيطان لان الرؤيا على ثلاثة اقسام - 00:34:45
القسم الاول يكون من الشيطان اذا الانسان نام ولم يذكر الله عند النوم ولم يقرأ اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين ويقرأ الورد عند النوم فان الشيطان يتسلط عليه ويأتيه بالاحلام المزعجة - 00:35:07
حتى يشوش عليه نومه ومثل هذا لا يصدق مثل هذه الرؤيا لا تصدق ولا يحدد بها لانها من الشيطان. ولا تضر الانسان قد قال صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يكره - 00:35:30
فليتحول عن جنبه الذي هو عليه ولينفث عن يساره ثلاث لفتات وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره النوع الثاني احاديث نفس وهي اضغاث الاحلام - 00:35:49
الانسان يفكر في في اليقظة في اشياء او تهمه اشياء يبي يبني يبي آآ يسافر يبي آآ يعمل كذا وكذا وها مثل هالامور هذي فاذا نام جاءته في النوم لانها منطبعة في نفسك - 00:36:12
وفي ذاكرته فتعود اليه في النوم هذي ما لها قيمة. الرياضات احلام لا يلتفت اليها النوع الثالث الرؤيا التي تجري على يد ملك من الملائكة ملك الرؤية فيري الانسان اشياء عجيبة - 00:36:32
هذه هي الرؤية الصحيحة ما كان على يد الملك ملك من الملائكة هذه هي الرؤية الصحيحة ومنها هذه الرؤيا التي رآها طفيل ابن عبد الله بن سخبرة رأى هذه الرؤيا - 00:36:55
رأى انه اتى على نفر من اليهود وعرفنا اليهود من هم فقال انكم لانتم القوم هذا مدح لهم في الاصل لانهم في الاصل كانوا على دين موسى عليه السلام لانتم القوم هذا مدح لهم باعتبار الاصل - 00:37:12
لولا انكم تقولون عزير ابن الله عزير هو رجل من اليهود. قيل انه نبي وقيل انه رجل صالح غلوا فيه حتى قالوا هو ابن الله والعياذ بالله وقالت اليهود عزير - 00:37:32
ابن الله عزير او عزرا يسمونه الان عزرا هو عزير اصلا نعم تقولون عزير ابن الله قال وانكم اي اي المسلمين انكم انتم اي المسلمين لانتم القوم لمدح للمسلمين. لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد - 00:37:54
فهم انكروا على المسلمين هذه اللفظة. مثل ما انكرها اليهودي الذي الذي سبق في حديث عبد الله بن عباس يقولون ما شاء الله هم يحفظون العيوب التي عند المسلمين يحفظونها ولكنهم لا ينظرون الى عيوبهم - 00:38:19

تقولون ما شاء الله وشاء محمد. قال ثم اتيت على نفر من النصارى. والنصارى اتباع. في الاصل اتباعه المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فكل من انتسب الى ديانة عيسى انه يقال له نصراني - 00:38:37
ولو كان قد حرف وغير وبدل نظر الى الاصل. ويعامل معاملة النصارى اهل الكتاب انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله كما في القرآن ما ذكره الله عنه. قال وانكم لانتم القوم لولا ان انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. اتفقت كلمة اليهود - 00:38:56
والنصارى على انكار هذه الكلمة والرسول انكرها ايضا عليه الصلاة والسلام. ما شاء الله وشاء محمد واقر اليهود والنصارى على ان هذه الكلمة شرك شرك لكنه شرك اصغر والحمد لله - 00:39:20
شرك في الالفاظ ولكن لا يتهاون بالشرك ولو كان اصغر ولو كان بالالفاظ لابد من تركه ولابد من انكاره اذا سمعت احدا ما تقول هذا شرك اصغر وتسكت؟ لا يجب عليك الانكار - 00:39:39
لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثمان طفيلا لما اصبح حدث بها من حدث بهذه الرؤية. لانها عجيبة ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال هل حدثت بها احدا؟ قال نعم - 00:39:58
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه هذه سنة صلى الله عليه وسلم انه كان يبدأ الحمد لله والثناء على الله ثم يذكر الغرض الذي اراد ان يتكلم به فيبدأ بحمد الله والثناء - 00:40:18
على الله عز وجل هذا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اما بعد هذه كلمة يؤتى بها لاصل الخطاب فالخطاب الافتتاحية عن الموضوع الذي يريد ان يتكلم به ولذلك تسمى كلمة حصل - 00:40:35
وقالوا في قوله تعالى في داوود واتيناه الحكمة وفصل الخطاب انه قول الله انه قول اما بعد ان فصل الخطاب هو قول ام ما بعد فان طفيلا رأى رؤية حدث بها من حدث - 00:40:57
وانكم تقولون كلمة ويقول ما شاء الله وشاء محمد كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنه ما الذي منع النبي صلى الله عليه وسلم من النهي عنها انه لم ينزل عليه فيها وحي - 00:41:17
وقيل الذي منعها الحياء عليه الصلاة والسلام لانه لم ينزل عليه فيها وحي والا لو نزل عليه فيها وحي لم يمنعه الحياء لصدع بها لكن لم ينزل عليه فيها وحي - 00:41:34
فلذلك كان يمنعه كذا وكذا من ان ينكرها عليه نعم عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود وانظفر الجماعة. نعم. قلت انكم لانتم القوم لانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. نعم. قالوا - 00:41:51
وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. شف عميت اعينهم عن قول عزير ابن الله وانكروا علينا قول ما شاء الله وشاء محمد. شف الهواء اي كلمة ما شاء الله وشاء محمد وقول عزير ابن الله - 00:42:18
لكن الهوى يعمي ويصرخ نعم ثم مررت بنفر من النصارى. نعم. فقلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. نعم. وهذا ايضا مثل اليهود - 00:42:41
تشابهت قلوبهم. نعم فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت. نعم. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. نعم. قال هل اخبرت بها احدا قلت نعم قال فحمد الله واثنى عليه - 00:43:06
ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 00:43:27
ولكن قولوا ما شاء الله وحده لا اولا ان هذه الكلمة شرك لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر اهل الكتاب على تسميتها شركا فدل على ناشك لكنه شرك في اللفظ فهو شرك اصغر - 00:43:47
وان الشرك الاصغر قد يصدر من المؤمن في هذا دليل على ان الشرك الاصغر قد يصدر من المؤمن. خلاف الشرك الاكبر انه لا يصدر من مؤمن والعياذ وفيه قبول الحق ممن جاء به - 00:44:12
فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لا انتم اشد منا تقولون عزير ابن الله وتقولون المسيح ابن الله ولكنه صلى الله عليه وسلم

قبل هذا منهم مع انهم عندهم شرك وعندهم كفر وعندهم عداوة للحق - 00:44:34
ومع هذا لو لما قالوا كلمة الحق قبلها النبي صلى الله عليه وسلم لان بعظ الناس اذا اذا انكر عليه شيء اخذته العزة بالاثم وقالوا انت اشد منه انت تقول كذا وكذا وانت تفعل كذا وكذا - 00:44:57
ولا يقبل الحق وهذا ما هو ما هي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ سنة الرسول انه يقبل الحق ولو كان الذي جاء به عنده عنده شر اكثر فهو يقبل الحق - 00:45:16
وفيه انكار المنكر ان النبي صلى الله عليه وسلم انكر الا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وفيه الاتيان بالبديل الصالح اذا كان هناك بديل فان النبي صلى الله عليه وسلم ابدلهم بكلمة ما شاء الله وشاء محمد - 00:45:32
بكلمة ما شاء الله وحده وفيه التنبيه على المنع من الغلو في الرسول صلى الله عليه وسلم فانه اذا منعت هذه الكلمة مع ان الرسول له مشيئة فكيف بان يسند الى الرسول اشياء ليست من حقه - 00:45:54
كان كان يقال انه يعلم الغيب او يقال انه ينقذ من النار من دون الله عز وجل او انه يستغاث به بعد موته ويلجأ اليه في المهمات بعد موته صلى الله عليه وسلم - 00:46:15
الاشد وانكى والعياذ بالله مما عليه القبوريون وفيه ان اليهود والنصارى يعرفون الشرك الاصغر وبعض علماء العلماء المنتسبين الى هذه الامة لا يعرفون الشرك الاكبر شوف بعض العلماء من هذه الامة علماء الضلال لا يعرفون الشرك الاكبر - 00:46:36
فلا ينهون عن الشرك بالقبور والاستغاثة بالاموات والذبح للقبور وغير ذلك. ما ينكرنا وهو شرك اكبر واليهود انكروا الشرك الاصغر وعرفوه فلا حول ولا قوة الا بالله وفيه العمل بالرؤيا اذا كانت رؤيا صحيحة هي العمل بالرؤيا وانها قد تكون سببا - 00:47:04
لتشريع بعظ الاحكام هذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكون سببا لتشييع بعض الاحكام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:32
الشر قد انتهى التشريع انتهى اليوم اكملت لكم دينكم فلا يثبت بالرؤيا حكم شرعي بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اذا كانت رؤيا صالحة فانها يستبشر بها وتفسر - 00:47:45
اما اذا كانت رؤيا مزعجة فانها تترك ولا تبشر ولا تضر صاحبه نعم قوله باب قول ما شاء الله وشئت عن قصيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:48:05
انكم تشركون فقولون ما شاء الله وشئت. وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت - 00:48:27
نعم. رواه النسائي وصححه. هذا فيه اه تحريم الغلو في الكعبة. وان كانت الكعبة بيت الله عز وجل لكن لا يغلى فيها ما يشرع عندها الا ما شرعه الله وهو الطواف بها - 00:48:43
واستقبالها في الصلاة هذا هو المشروع بحق الكعبة انها بيت للعبادة بعبادة الله سبحانه وتعالى وليست تعبد هي وانما يعبد الله عندها لانها بيت الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 00:49:01
مباركا وهدى للعالمين اما ان يغلى فيها وان يستغاث بها وان يعتقد فيها انها تنفع وتضر فهذا من شأن المشركين فاذا كان هذا في الكعبة التي هي بيت من بيوت الله. فكيف بالذين يغلون بالقبور - 00:49:24
والمقامات ويعظمونها ويحجون اليها ويذبحون عندها وينذرون لها والعياذ بالله نعم قوله قتيلة بمثناة مصغرة بنت صيفي الانصارية صحابية مهاجرة مهاجرة مهاجرة كيف تكون اه انصارية تكون مهاجرة لان المهاجرين غير الانصار - 00:49:44
هذا يحتاج الى مراجعة نعم لها حليما قتيلة بمثناة مصغرة. نعم بنت صيفي الانصارية. مم. صحابية مهاجرة الا ان تكون ما هي من اهل المدينة انصارية وليست من اهل المدينة ثم هاجر الله اعلم. نعم - 00:50:14
لها حديث في سنن النسائي وهو المذكور في الباب. نعم. ومعها حديث واحد هو هذا ورواه عنها عبد الله ابن يسار الجعفي. نعم. وفيه قبول وفيه قبول الحق من جاء به - 00:50:38

اي نعم لان الرسول صلى الله عليه وسلم قبل من اليهود الحق ولو كانوا عندهم كفر وشرك اذا جاء الكافر والمشرك بكلمة حق فاننا نقبله. نعم وفيه بيان النهي عن الحلف بالكعبة وغيرها. الناء على الحلف بغير الله عموما. الكعبة وغيرها. نعم - 00:50:58

انها بيت الله اذا كان بيت الله لا يجوز الحلف به غيره من باب اولى. نعم. مع انها بيت الله التي حجها وقصدها بالحج والعمرة فريضة وان اصلها لذاتها قصدها عن الاتيان اليها - 00:51:26

لانه لا يحج الا عند الكعبة. ولا يعتمر الا عند الكعبة الله شرع هذا ولا يحج الى غير الكعبة او يعتمر عند غير الكعبة فهي تقصد لاداء العبادة التي امر الله بها حوله - 00:51:45

وليست تقصد لذاتها وانما المقصود هو الله جل وعلا وهي مكان عبادة ولا تشد الرحال للعبادة الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى - 00:52:05

علي يسافر لاجل العبادة فيها. لان العبادة فيها افظل العبادة في غيرها اما ما عداها فالارض كلها سواء قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطؤوا فلا يسافر لمسجد او الى قبر او الى - 00:52:24

اه اثر من الاثار من اثار الانبياء لا يسافر الى هذه الامور. لان هذا من وسائل الشرك. نعم وانت ترى ما وقع مما يخالف ذلك من الحلف بالكعبة ودعائها وكذا مقام ابراهيم - 00:52:44

نعم يغلون في الكعبة يحلفون بها الان ويستغيثون بها يقولون يا كعبة الله. مقام ابراهيم ايضا يظنون ان ابراهيم انه موجود فيه وانه ينفع ويضر وانه ولذلك يكتبون الكتب ويدسونها في الشباك يوم كان عليه شباك وللان - 00:53:03

عليه زجاج ولا يتمكنون ولكن في الاول كان عليه شباك وكانوا اللي ما يحضرون لمكة يرسلون رسايل مع الحجاج الى ابراهيم يقولون يعتذرون انهم ما جو هالسنة ولا تيسر له ما الحج ويطلبون منه العذر - 00:53:29

ويطلبون منه شفاء المرظ ويطلبون منه حوايجهم هذا موجود فيه عباد القبور نعم وانت ترى مما وانت ترى ما وقع مما يخالف ذلك من الحنيف بالكعبة ودعائها وكذا مقام ابراهيم. نعم - 00:53:47

ابراهيم عليه السلام هو الصخرة التي قام عليها في بناء الكعبة امرنا الله ان نصلي عنده اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى تصلي عند فقط نجعله بيننا وبين الكعبة ونصلي عنده هذا هو السنة - 00:54:06

اما اننا نتعلق به او نتبرك به او انه نزعم ان ابراهيم انه موجود فيه ونقدم له الرسايل والدعوات هذا من فعل المشركين نعم وقل من يسلم من هذا ممن يحج من اهل الافاق واهل مكة. هذا في زمان المصنف رحمه الله. يقول قل من يسلم من هذا من اهل - 00:54:25

الافاق الذين يأتون للحج والعمرة ومن اهل مكة انفسهم مخرفين في مكة يعملون هذا الشيء نعم. وقل من يسلم من هذا ممن يحج من اهل الافاق واهل مكة كما كان يفعل بغيرها. نعم. من من الامكنة - 00:54:47

في البلاد الاخرى عند البدوي وعند الحسين وعند عبد القادر وغير ذلك ولن عربي نعم والكعبة عظمها الله بان جعل حجها ركنا على من استطاع نعم. وشرع العبادة عندها. نعم. وخصها بالفضل - 00:55:05

فالمشروع نعم انما هو الطواف بها والصلاة اليها نعم لا الحلف بها ونحوه من الشرك في العبادة نعم. فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قوله نعم بدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم بدل انهم - 00:55:26

يمتثلون ما امر الله به عند الكعبة ويقتصرون عليه زادوا. وصاروا يحلفون بالكعبة ويتعلقون بها وينذرون لها ويطوفون بها الى اخر ما يفعلون مثل ما يفعلون عند القبور سوا حطوا الكعبة مثل القبور - 00:55:49

نعم قوله انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت والعبد وان كانت له مشيئة فلولا ان الله قيض لبيته ومسجد رسوله من يصونهما ويحميهما من هؤلاء لرأيتم العجب العجاب مما يفعل عندهما من عبدة القبور. ولكن الحمد لله يسر الله من يصونهما ويحميهما. نعم - 00:56:06

قوله انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت والعبد وان كانت له مشيئة فمشيئته تابعة لمشيئة الله العبد له مشيئة وليس كما يقول

الجبرية ليس له مشيئة. نعم. له مشيئة - 00:56:36
لكنها لا يغلى فيها كما غلت المعتزلة جعلوها مستقلة فالجبرية نفوا مشيئة العبد. والقدرية غلوا فيها وجعلوها مستقلة. عن مشيئة الله. وكلا الطائفتين ظال نعم كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:56:55
وفي هذه الاية والحديث الرد على القدرية والمعتزلة نفاة القدر الرد على القدرية نعم الرد على القدرية والمعتزلة نفاة القدر نعم على الطائفتين الجبرية والقدرية الجبرية اللي اثبتوا القدر وغلوا فيه حتى نفوا مشيئة العبد - 00:57:21
اثبتوا القدر وغلوا فيه حتى نفوا مشيئة العبد والقدرية الذين غلوا في مشيئة العبد حتى نفوا القدر ولو في مشيئة العبد حتى نفوا القدر فطائفة غلوا في اثبات القدر وطائفة غلوا في اثبات مشيئة العبد - 00:57:46
والحق الايمان بالاثنين بالقدر وبمشيئة العبد. نعم وانه لا تنافي بينهم هذا هو الحق. نعم نفاة القدر الذين يثبتون للعبد مشيئة تخالف ما اراده الله من العبد وما شاء. وقد قال تعالى - 00:58:08
ان كل شيء خلقناه بقدر وقال تعالى الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا والحديث لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم آآ اركان الايمان قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:58:28
نعم تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقال لعبدالله بن عباس واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. هذا اثبات القلب - 00:58:48
نعم وفي الحديث اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى يوم القيامة وهو في الصحيحين وغيرهما. نعم الايمان بالقدر يتضمن اربع مراتب. كما علمتم - 00:59:05
كما هو في كتب العقائد المرتبة الاولى الايمان بان الله علم كل شيء في علمه الازلي علم ما كان وما يكون والمرتبة الثانية ان الله كتب ذلك في اللوح المحفوظ - 00:59:22
فما من شيء الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ المرتبة الثالثة ان الله شاء هذه المخلوقات وهذه الكائنات بمشيئته سبحانه وتعالى شاء الخير وشاء الشر وشاء الكفر وشاء الايمان مشيئة عامة لكل ما يقع في هذا الكون لا يقع فيه شيء بغير مشيئة الله سبحانه وتعالى - 00:59:40
المرتبة الرابعة الايمان بان الله خالق كل شيء ان الله خالق كل شيء فما في هذا الكون شيء الا وهو مخلوق لله. ليس لاحد خلق في هذا الكون هذي مراتب الايمان بالقضاء والقدر. لا يتم الايمان بالقضاء والقدر الا باثبات هذه المراتب الاربع. وهي مأكولة من الكتاب والسنة - 01:00:06
نعم قوله وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده. نعم. هذا يبين ما تقدم. من ان هذا شرك - 01:00:31
لان المعطوف بالواو يساوي المعطوف بالمعطوف عليه لان الواو وضعت في مطلق الجمع فلا يجوز ان يجعل المخلوق مثل الخالق ان يجعل المخلوق مثل الخالق في شيء من الالهية والربوبية - 01:00:52
ولو في اقل شيء كما تقدم في الرجلين الذين قرب احدهما ذبابا للصنم فدخل النار نعم. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى حمى التوحيد وسد طرق الشرك في الاقوال والاعمال. النهي عن هذه الالفاظ وان كان الانسان لا يقصدها هذا من باب حماية التوحيد. وسد الوسائل - 01:01:12
التي تفضي الى الشرك. نعم قوله ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله - 01:01:38
قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله - 01:01:55
قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه

وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم - 01:02:14
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيل ابرأ رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد - 01:02:31
ولكن قولوا ما شاء الله وحده قوله عن الطفيل هو الطفيل ابن عبد الله ابن سخبرة اخي عائشة لامها له حديث عند ابن ماجة وهو ما ذكره المصنف رحمه الله تعالى في الباب - 01:02:49
وهذه الرؤيا حق اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بمقتضاها فنهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد وامرهم ان يقولوا ما شاء الله وحده نعم. وقد بلغ صلى الله عليه وسلم البلاغ البلاغ المبين. وانذر عن الشرك وحذر عن قليله وكثيره - 01:03:08
فانظر الى ما وقع من الشرك العظيم في هذه الامة ينادون الميت من مسافة شهر او شهرين او اكثر. يعدونهم في البحار اذا اشاره على الغرق بدا الامن ان يخلصوا الدعاء كما كان المشركون من قبل يخلصون الدعاء هؤلاء لا يزيد شركهم في حالة الشدة فينادون - 01:03:34
الاولياء والصالحين ويطلبون منهم ان ينقذوهم من البحر ومن الخلف نعم ويعتقدون فيه انه ينفع ويضر. ويسمع ويستجيب من تلك المسافة. نعم. وجعلوا الاموات شركاء لله في الملك والتدبير وعلم الغيب وغير ذلك من خصائص الربوبية - 01:04:00
وتركوا نبيهم وما جاء به وما قاله وما نهى عنه كانهم لم يسمعوا كتابا ولا سنة يقولون الاقطاب والاغوات الذين يتصرفون في الكون الاقطاب عندهم والاغوات الغوث فلان وانهم يتصرفون في الكون - 01:04:24
لتصرف الكون عندهم اربعة او خمسة او كل له اصطلاح في هذا ووالله ليس له وجود عندهم نعم وقد بعثه الله بالنهي عن الشرك كما ترى. فما زال يدعو الى توحيد الله واخلاص العبادة له - 01:04:45
حتى اكمل الله لهم به الدين واتم عليهم النعمة لكن رجعوا من الكمال الى الضلال ومن سبيل النجاة الى سبيل الهلاك. هذا بعد مضي القرون المفظلة حصل النقص العظيم الى ان جاءت دولة اليهود دولة الفاطمية - 01:05:06
اليهود الذين ينتسبون الى فاطمة وهي منهم بريئة وهم الباطنية من الشيعة فبنوا على القبور في مصر وغيرها فسرى هذا في الامة الاسلامية الا من رحم الله البلد الذي ليس فيه قبور مبني عليها لا يعتبرونه شيئا ولا يذهبون اليه - 01:05:29
والولي اللي ما عليه قبته ما على قبره قبة هذا ما هو بولي عندهم ولا يعتبرون هذا كله حدث بسبب فئتين من الناس الفئة الاولى الشيعة الباطنية والشيعة غير الباطنية - 01:05:52
والفئة الثانية الصوفية الصوفية هم ايضا اشد من نشر الشرك في هذه الامة الشيعة والصوفية طائفتان هم اشد من نشر الشرك في هذه الامة لا حول ولا قوة الا بالله. نعم - 01:06:12
وهذه وان كانت رؤيا من ام فقد اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر انها حق نعم فصارت حقا باخبار الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم يقول فضيلة الشيخ - 01:06:31
وفقكم الله المدرسون يجدون حرجا من حلف الطلاب لهم بعدم الغش مثلا في الاختبار مع ان المعلم يرى الطالب قد فعل ذلك مثل الالتفات الى طالب اخر والنظر في ورقته - 01:06:51
فما العمل حفظكم الله مع مثل هذا لان هذا يسبب لنا حرجا كبيرا بين هذا الحديث وبين العلم الذي تحصل لنا من انه قد غش قال تحققت انه انه قد غش - 01:07:07
فامنعه من الغش امنعه من الالتفات امنعه من المجلس القريب قومه لمجلس اخر ولا ولا هو حل امنع الكذب والغش هو معناه انه لا حلال لك تخليه يغش او تخليه - 01:07:22
آآ تخليه يعمل اه الاشياء المنكرة وتقول هذا حلف لا ولو حلف الله جل وعلا اخبر عن المنافقين انهم يحلفون على الكذب وهم يعلمون يكون على الكذب وهم يعلمون ولا - 01:07:38
ولم يأمرنا بتصديقه اذا قال قال الله جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم ان قتل رسوله والله يشهد ان

ان المنافقين لكاذبين لا يجوز تصديقهم - 01:07:58
ونحن نرى افعالهم تصرفاتهم انما هذا في الخصومات اللي ما يظهر فيها شيء الخصومات او المعاملات اللي ما يظهر فيها مخالفة. انت تحمله على الصدق. اما انك تشوف انه مخالف وتشوف اعماله - 01:08:15
تشوف تصرفاته انها مخالفة لليمين فلا تصدقه بيمينه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حلف انسان بانسان اخر على امر ما لكن الحالف يحلف على امر اخر. ابن عمر. اذا حلف انسان لانسان اخر على امر ما لكن الحالف يحلف - 01:08:34
وعلى امر اخر ان يضمروا امرا في نفسه. ويحلف عليه. فهل هذه الحيلة جائزة ام لا؟ هذا لا تجوز. النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين على ما يصدقك به صاحبك - 01:08:56
تخونه تخالفه وتحلف على شيء اخر غير ما يظهر هذا لا يجوز. نعم يمينك على ما يصدقك به صاحبك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله صلى الله عليه وسلم ومن لم يرظى فليس من الله. ما معنى قوله فليس من الله؟ براءة - 01:09:12
يعني ان الله بريء منه ليس من الله يعني لان الله بريء منه. نعم يقول فضيلة الشيخ كقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تشبه بغيرنا ليس منا. هذا براءة نعم - 01:09:36
فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لي ان اقول اسألك بالله وهل هذا مثل السؤال بوجه الله لا او مثل السؤال لوجه الله تسأله بالله لا بأس لكن يجب عليه انه انه يجيبك اذا سألته بالله. ان سألكم بالله فاعفوه - 01:09:55
كما في الحديث من سألكم بالله فاعطوه الله جل وعلا يقول واتقوا الله الذي تساءلون به تساءلون به فيجوز السؤال بالله لكن من سئل بالله فانه يجب عليه ان يعطي المسؤول - 01:10:19
اذا كان هذا الشيء من المباح باذن الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد من الناس من يحلف بالله لكن بدون الاتيان بحرف القسم من اجل التورية ويعد ذلك انه ليس حلفا فما رأي فضيلتكم في هذا - 01:10:39
اذا جرى مجرى اليمين فانه حل ولو لم يأتي باعداد القسم لانها تصير مقدرة الله اذا قال الله صارت الواو محلوفة والله لاعطينك كذا فهذا حلف ولو لان الواو تكون مقدرة - 01:11:01
والمقدر كأنه موجود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك الفاظ منتشرة ارجو بيان حكمها حفظكم الله اللفظ الاول في ذمتي ما يجوز هذا لانه شبيه بالحلف بغير الله شبيه وان كانت وان كانت في - 01:11:24
ليست من حروف القسم لكنها شبيهة بالقسم فيتجنب هذا. نعم. وفي رأس ابيه مثله مثله استبدل حرف القسم نعم وفي العون العون ما ما يجوز الحلف بغير الله ان كان العون مثل ما نسمع انه صنم هذا هذا صريح لانه شرك - 01:11:47
وان كان غير صنم فلا يجوز الحلف بالعون وانما ندري وشو ما ما يجوز الحلف بشيء مجهول احلف بالله عز وجل نعم يقول فضيلة شيخ وفقكم الله في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:12:11
كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها اليس فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم حكمها بانه قال يمنعني نعم لم ينزل عليه شيء من الوحي في المنع منها - 01:12:25
وان كان يكرهها في نفسه لكن لما لم ينزل عليه وحي النبي صلى الله عليه وسلم انما يبلغ عن الله عز وجل. وان كان انه قد الشيء في نفسه لكن ينتظر الى ان ينزل عليه الوحي من الله عز وجل. نعم - 01:12:41
يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأي فضيلتكم في الاكثار من تفسير الرؤى في هذه الايام هذا لا يجوز وهذا نبه عليه غير مرة انه انه لا يجوز ولا يجوز تصديقهم ولا الذهاب اليهم - 01:12:58
ويجب منعهم من مزاولة هذه الاعمال لانهم شوشوا على الناس وربما يتدرج هذا الى شيء اشد فيجب منع هذا هذا الامر. نعم. تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لبعض من يفسر الرؤى ان يقول سيحدث كذا - 01:13:14
وكذا بصيغة الجزم نتيجة لتفسير بعض الرؤى او لتواطؤ اكثر من رؤية لتفسير واحد اذا جزم هذا من ادعاء علم الغيب. تفسير الرؤى من باب ما هو من باب الجزم اذا جزم هذا من علم الغيب والعياذ بالله؟ نعم - 01:13:33

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عليه الصلاة والسلام كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنه. ذكرتم حفظكم الله انه منعه صلى الله عليه وسلم عدم وجود الوحي في ذلك. نعم. فهل الشرك - 01:13:52
جاء الوحي فيه بالتدرج كما في بعض الاحكام ارجو التوضيح حفظكم الله الشرك الاكبر ما جاء النهي عنه بالتدرج لكن هذا شيء من الالفاظ من الالفاظ التي يستعملها الناس اليست من الشرك الاكبر اما الشرك الاكبر فليس فيه تدرج - 01:14:08
يمنع بتاتا ويبادر بمنعه وانكاره والجهاد عليه اذا لم يمتثلوا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يؤخذ من قوله هم القوم لليهود والنصارى هل يؤخذ منه المدح لهم وجواز ذلك؟ وهل معناه؟ مدح اصله الموجودين مدح اصلهم اصل اليهود والنصارى. يوم كانوا على الحق - 01:14:27
يوم كانوا على الحق واما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم اليس هناك دين غير دين الرسول؟ اما قبل بعثة الرسول فهناك من اليهود والنصارى من هم متمسكون بالدين الصحيح - 01:14:54
وماتوا عليه كما قال تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فيهم ناس طيبون قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهم على دين موسى وعلى دين عيسى. الدين الحق - 01:15:09
اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم انتهى العمل بدين المسيح ودين موسى عليه السلام وامر الناس اهل الارض والجن والانس باتباع محمد صلى الله عليه وسلم لانه مسخ نسخت الاديان السابقة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اليهود في الوقت الحاضر؟ هم من اهل الكتاب - 01:15:33
ويعانوا يعاملون معاملة اهل الكتاب من انتسب الى اهل الكتاب يعامل معاملتهم لا هذا ما فيه شك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من قال علي الطلاق يكون حالفا بغير الله - 01:15:58
لا كن حالفا بالطلاق وليس معناه انه يمين مثل الحلف بالله لكن معناه انه يجري يجري مجرى اليمين بالله من حث او او ترغيب او ترغيب او تصديق او تكذيب تحله الكفارة عند بعض العلماء هذا معناه ما هو معناه انه انك شرك ما هو - 01:16:13
كبر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين القدر والقضاء لا فرق بينهم القضاء والقدر بمعنى واحد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدعاء عند الملتزم من اسباب اجابة الدعاء - 01:16:37
عمله السلف نعم الدعاء في الملتزم بين الركن والباب هذا عمل به السلف فيدعو في هذا المكان لا بأس. يدعو الله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اختلفا اثنان في مجلس بالامس على مسألة تكفير المعين. الجدال ولا هو من حقهم انهم - 01:16:56
يبحثون هذا في المجالس وعند الناس او من حقهم الكلام هذا هذه امور تبحث في مجالس العلم ما هي في مجالس العامة ومجالس الغوغاء ومجالس نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اسم الجليل والمحسن والاله هل هي من اسماء الله؟ الجليل من اسماء الله نعم - 01:17:23
والمحسن على اخبار عن الله جل وعلا اخبار هذا اخبار عن الله عز وجل انه يحسن وانه من اعماله الاحسان الى عباده نعم والاله الاله نعم من اسماء الله. الاله من اسماء الله - 01:17:45
نعم بمعنى المعبود بمعنى المعبود بحق نعم والكافي خبار خبار عن الله اليس الله بكافر عبده؟ نعم انت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:18:07